

سُورَةُ صَادٍ

Sourate Sad

Numéro : 38

≡ Versets : 88

Mekkah

Révélation : 38

7 min 47 sec

Hizb 46 Tumun 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْفُرْعَانِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ ﴿١﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قُرُونٍ بَنَادُوا وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٢﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سَجَرٌ كَذَابٌ ﴿٣﴾ اجْعَلْ آلِهَةً إِلَهًا وَاحِدًا لَّنْ
هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٤﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى
ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٥﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا
إِخْتِلَافٌ ﴿٦﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِهِ بَلْ لَمَّا
يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴿٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِرٌ رَّحِمَةٍ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ أَمْ
لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿٩﴾ جُنْدٌ مَّا
هَٰئِلِكٌ مَّهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو
الْأَوْتَادِ ﴿١١﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَحْزَابِ ﴿١٢﴾ إِنْ
كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٣﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً
مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا فِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٥﴾
إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٦﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا
الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُوَ
أَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿١٩﴾
* وَهَلْ آتَيْكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ
فَبَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِي بَعْغِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ
وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ
أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾ فَعَبَّرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُوَ
عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنُ مَّآبٍ ﴿٢٤﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ

فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿25﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿26﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿27﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿28﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ءَوَّابٌ ﴿29﴾

* إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّلْبَتُ الْأَخْيَادُ ﴿30﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿31﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَبَطِئَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿32﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿33﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي وَهْبًا لِي مَلَكَ لَا يَتَّبِعِيَ أَحَدٌ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿34﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿35﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿36﴾ وَءَاخِرِينَ مُفَرِّجِينَ فِي الْأَصْبَادِ ﴿37﴾ هَٰذَا عِطَاؤُنَا بِأَمْنٍ أَوْ أَمْسِكَ بَغِيرِ حِسَابٍ ﴿38﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْمَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿39﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ عَلَيَّ وِعْدًا بِيَوْمِ عَذَابِي ﴿40﴾ وَرَكُضَ بِرِجْلَيْهِ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿41﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿42﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنِثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ءَوَّابٌ ﴿43﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿44﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الْبَارِ ﴿45﴾ وَإِنَّا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ ﴿46﴾ وَاذْكُرْ إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿47﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿48﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّبْتَثَّةٍ لَهُمُ الْآبُوتُ ﴿49﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِقِكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿50﴾ * وَعِنْدَهُمْ فَصِرَتُ الظَّرْفِ أَثَرَابٌ ﴿51﴾ هَٰذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿52﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ تَبَادٍ ﴿53﴾ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِيْنَ لَشَرَّ مَّآبٍ ﴿54﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿55﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَيِّمٌ وَعَسَاقُ ﴿56﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿57﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّفْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿58﴾ فَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَنْتُمْ فَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْفَرَارُ ﴿59﴾ فَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا بَرْدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ

﴿60﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿61﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ
سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿62﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمَ أَهْلِ النَّارِ
﴿63﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِثْلُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿64﴾ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿65﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّ عَظِيمٌ ﴿66﴾
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿67﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ
﴿68﴾ إِنَّ يُوجَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿69﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿70﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ ﴿71﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَسْجُدُونَ ﴿72﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ
اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿73﴾ قَالَ يَبْنَيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا
خَلَقْتُ يَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿74﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِن طِينٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿75﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
﴿76﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿77﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ
يُبْعَثُونَ ﴿78﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿79﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَفَاتِ الْمَعْلُومِ
﴿80﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿81﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ
﴿82﴾

* قَالَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَتَّبَعُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿83﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ﴿84﴾ إِنَّ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿85﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿86﴾